

## الحلقة (72) من برنامج فادعوه بها 3: ذو العرش المجيد

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد  
ان محمدًا عبد الله ورسوله صلی الله علیہ - 00:00:00

وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فاهاها وسهلا وحياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة  
الجديدة من برنامجكم فادعوه بها في هذه الحلقة نتناول اسماً يتكرر على السنة - 00:00:25

ال المسلمين في كل صلواتهم انه اسم الله تعالى المجيد وهذا الاسم العظيم وكل اسماء الله عظمى وجميعها حسنة كما قال تعالى والله  
الاسماء الحسنة. ذكره الله تعالى في كتابه في موضعين - 00:00:42

يقول الله جل في علاه في سياق قصة ابراهيم مع بشارته وما جرى من تبشيره بالولد باسحاق بعد ايام من ولد قال جل وعلا رحمة  
الله وبركاته عليكم اهل البيت - 00:01:00

انه حميد مجید وكذلك جاء ذلك في ختم سورة البروج حيث قال جل في علاه سورة البروج وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد  
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد هذا - 00:01:20

الاسم تكرر مرتين. اما في الاية الاولى فهو واضح فانه قد قال انه حميد مجید واما في الاية الثانية فقد قال الله تعالى وهو الغفور  
الودود ذو العرش المجيد والراء في هذا - 00:01:46

قراءتان القراءة الاولى الرفع في قوله المجيد فيكون وصفاً لقوله ذو ذو العرش المجيد. فالمجيد وصف لذو العرش اي لصاحب العرش  
جل في علاه فهو وصف لله عز وجل و - 00:02:03

القراءة الاخرى بالحفظ ذو العرش المجيد فيكون وصفاً للعرش والله جل وعلا مجید سبحانه وبحمده كما اخبر عن نفسه سبحانه  
وبحمده واحبر عنه نبيه صلی الله علیہ وسلم فيما علمه الامة - 00:02:21

في الصلاة عليه وفي الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلی عليك طلبا  
من النبي صلی الله علیہ وسلم في حديث ابی حمید الساعدي رضي الله عنه - 00:02:38

سؤاله كيف نصلی عليك؟ فقال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه  
وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. وكذلك في حديث كعب بن عجرة وفي حديث آ عبد الله بن مسعود -  
00:02:54

كل الاحاديث الواردة في الصلاة الابراهيمية ذكر فيها بصيغها المتنوعة في ختمها انك حميد مجید فهذا وصف لله عز وجل بهذهين  
الوصفين وهذهين الاسمين فهو الحميد المجيد سبحانه وبحمده ومعنى المجيد - 00:03:17

باللغة مأخذ من المجد هو في الاصل ومعناه بلوغ الغاية وال نهاية الكمال ولا يكون محموداً ولا يكون ذو مجد الا من بلغ المجد بفعله  
ووصفه وقوله لذلك قالوا في معنى المجد انه بلوغ النهاية في الكرم يعني في الجودة والكثرة والسعفة وقيل - 00:03:40  
المجد هو الكرم والسعفة والجلال. هذا من حيث المعنى في اللغة اما معناه فيما اضيف الى الله تعالى فهو قريب من هذا. ولهذا قال ابن  
عباس ذو العرش المجيد الكريم. وقال رحمة الله تعالى في - 00:04:12

تفسيره قال ابن حجر في تفسيره مجید ذو مجد و مدح و ثناء و كرم. كل هذا يدل على ان هذه الكلمة تدل على معنى مستفاد من جملة  
او صفات لهذا يقول ابن القيم رحمة الله المجيد هو المتضمن لكثرة صفات كماله و سعتها. اذا هي كثرة صفات الكمال ليس من صفة

وسعـت هـذـه الصـفـات فـهـي صـفـات وـاسـعـة فـي الـحـمـد وـاسـعـة فـي الـفـضـل وـاسـعـة فـي الـكـمـال وـلـه الـمـثـل الـأـعـلـى وـلـه الـمـثـل الـأـعـلـى وـلـه الـأـسـمـاء الـحـسـنـى وـلـه الـأـسـمـاء الـحـسـنـى سـبـحـانـه وـبـحـمـدـه - 00:04:55

لـا يـحـصـي عـبـادـه اـدـرـاكـا لـعـظـيم صـفـاته. فـالـمـجـيد هو الـكـبـير. الـمـجـيد هو الـعـظـيم الـجـلـيل. الـمـجـيد هو الـمـوـصـف بـصـفـات الـمـجـد وـالـكـبـرـيـاء وـالـعـظـمة وـالـجـلـال الـمـجـيد هو الـذـي لـه الـعـظـمة الـتـامـة الـكـامـلـة فـهـو اـكـبـر من كـلـ شـيـء وـهـو اـعـظـم من كـلـ شـيـء وـهـو اـجـل وـاـعـلـى لـه الـتـعـظـيم

00:05:15

الـاجـالـالـ في قـلـوب اـوـلـيـائـه وـاـصـفـيـائـه قـد مـلـأـت قـلـوب الـمـتـقـيـنـ تعـظـيمـا لـه وـاجـالـا وـخـضـوعـا وـتـذـلـلـا لـكـبـرـيـائـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى فـالـمـجـدـ هو عـظـمةـ الصـفـاتـ وـسـعـتـهاـ. وـلـذـلـكـ مـعـنـىـ الـمـجـيدـ الـذـي اـخـبـرـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـيـ كـتـابـهـ - 00:05:40

وـاـخـبـرـ عـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ اـنـهـ مـنـ عـظـمـتـ صـفـاتـهـ وـكـمـلـتـ وـاـتـسـعـتـ حـتـىـ شـمـلـتـ كـلـ كـمـالـ مـمـكـنـ كـلـ ثـمـانـيـكـ وـكـلـ كـمـالـ يـمـكـنـ اـنـ يـنـدـرـجـ تـحـتـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ فـهـوـ ثـابـتـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. عـلـىـ وـجـهـ اللـهـ يـحـبـطـ الـعـبـادـ بـهـ. فـالـعـبـادـ لـاـ يـحـيـطـونـ بـذـلـكـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ لـاـ يـحـيـطـونـ بـعـلـمـاـ. وـقـدـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـاـ يـحـيـطـونـ بـشـيـءـ مـنـ عـلـمـهـ. اـذـ كـانـ النـاسـ وـالـخـلـقـ جـمـيـعـاـ لـاـ يـحـيـطـونـ بـشـيـءـ مـنـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـهـ فـكـيـفـ يـحـيـطـونـ بـصـفـاتـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـبـاسـمـائـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـلـهـذـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـنـدـمـاـ يـعـاـيـنـ النـاسـ - 00:06:21

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ اـهـلـ الـاـيـمـانـ يـرـوـنـ لـاـ يـدـرـكـونـ كـمـالـهـ وـبـهـائـهـ وـجـمـالـهـ كـمـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ لـاـ تـدـرـكـهـ الـاـبـصـارـ فـادـرـاـكـ الـاـبـصـارـ لـهـ لـيـسـ مـمـكـنـاـ حـتـىـ عـنـدـ الـمـعـاـيـنـةـ وـالـاـبـصـارـ فـكـيـفـ بـادـرـاـكـ الـعـقـولـ وـهـيـ اـنـمـاـ تـدـرـكـ مـعـانـيـ لـاـ - 00:06:41

تـحـيـطـ بـهـ اـحـاطـةـ كـامـلـةـ تـامـةـ. اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـخـتـمـ الـصـلـاـةـ عـلـيـهـ بـهـذـيـنـ الـوـصـفـيـنـ لـاـنـ الـمـجـدـ مـوـجـبـ لـلـعـطـاءـ وـالـاـحـسـانـ مـوـجـبـ لـلـفـضـلـ وـالـاـمـتـنـانـ وـلـهـذـاـ كـانـ يـدـعـوـ اللـهـ تـعـالـىـ مـتـوـسـلـاـ بـهـذـيـنـ الـوـصـفـيـنـ فـيـ الـصـلـاـةـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـيـ الـهـ. فـكـانـ يـخـتـمـ بـهـذـيـنـ الـاـسـمـيـنـ بـاـسـمـ الـمـجـدـ وـالـحـمـدـ - 00:07:05

الـمـجـيدـ الـحـمـيدـ لـيـدـرـكـ فـضـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ سـعـةـ صـفـاتـهـ الـمـوـجـبـ لـاجـابـةـ الـدـعـاءـ وـالـمـوـجـبـ تـحـصـيلـ مـأ~مـولـ وـاـدـرـاـكـ الـمـطـلـوبـ فـكـانـ ذـلـكـ فـيـ خـتـمـ الـصـلـاـةـ كـمـاـ عـلـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:07:32

الـعـبـدـ بـلـ الـعـبـدـ فـيـ صـلـاتـهـ يـمـجـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـرـجـوـ مـنـهـ الـعـطـاءـ. وـلـهـذـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـسـمـتـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـالـهـيـ قـسـمـتـ الـصـلـاـةـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ عـبـدـيـ نـصـفـيـنـ. اللـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ قـسـمـتـ الـصـلـاـةـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ عـبـدـيـ نـصـفـيـنـ. فـاـذـاـ قـالـ العـبـدـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ - 00:07:52

قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ حـمـدـنـيـ عـبـدـيـ وـاـذـاـ قـالـ العـبـدـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـثـنـىـ عـلـىـ عـبـدـيـ. وـاـذـاـ قـالـ العـبـدـ مـالـكـ يـوـمـ الـدـيـنـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـجـدـنـيـ عـبـدـيـ فـالـتـمـجـيدـ هوـ تـكـرـارـ الـاـوـصـافـ وـتـعـدـادـهـ وـكـثـرـتـهـاـ وـاـسـعـتـهـاـ وـلـهـذـاـ اـخـرـ الـتـمـجـيدـ - 00:08:11

اـلـىـ انـ اـكـتـمـلـتـ الـصـفـاتـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ اللـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. مـالـكـ يـوـمـ الـدـيـنـ بـعـدـ خـمـسـةـ اوـصـافـ يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـجـدـنـيـ عـبـدـيـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ ذـكـرـتـ مـنـ اـنـهـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ وـاسـعـ - 00:08:34

بـصـفـاتـهـ كـرـيمـ فـيـ ماـ نـسـبـهـ وـوـصـفـهـ اـلـىـ نـفـسـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ. وـلـهـذـاـ يـنـبـغـيـ لـلـمـؤـمـنـ اـنـ اـنـ يـسـتـحـضـرـ هـذـاـ الـمـجـدـ بـذـكـرـهـ لـرـبـهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـاـنـ يـعـلـمـ اـنـهـ مـهـمـاـ اوـتـيـ مـنـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ - 00:08:54

الـثـنـيـاـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ وـتـكـرـارـهـ فـاـنـ مـجـدـ اللـهـ اـعـظـمـ وـهـوـ اـنـمـاـ يـأـتـيـ بـشـيـءـ مـاـ يـمـكـنـ لـيـدـرـكـ شـيـئـاـ مـنـ فـضـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـحـسـانـهـ فـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ يـجـزـيـ يـجـزـيـ الـعـبـدـ عـلـىـ اـقـبـالـهـ - 00:09:13

الـقـلـيلـ بـالـثـوـابـ الـعـظـيمـ الـكـثـيرـ فـهـوـ يـعـطـيـ عـلـىـ الـقـلـيلـ الـكـثـيرـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ اـنـ الـمـجـدـ لـاـ يـنـالـ لـاـ بـطـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـمـنـ اـرـادـ الـمـجـدـ فـهـوـ الـمـجـيدـ الـذـيـ يـمـنـحـ الـمـجـدـ وـلـاـ يـكـوـنـ الـمـجـدـ لـاـ بـطـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـذـلـكـ بـكـثـرـةـ الـعـبـادـةـ وـبـكـثـرـةـ الـاـقـبـالـ عـلـيـهـ. وـبـتـنـوـيـعـهـ اـتـقـانـ فـاـنـ قـدـ

قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ الـذـيـ خـلـقـ الـمـوـتـ وـالـحـيـاـةـ لـيـبـلـوـكـ اـيـكـمـ اـحـسـنـ عـمـلاـ. فـالـسـبـاقـ لـيـسـ فـيـ كـثـرـةـ الـعـمـلـ - 00:09:45

حـسـبـ بـلـ فـيـ جـوـدـتـهـ وـاـتـقـانـهـ وـاـنـ يـكـوـنـ وـفـقـ مـاـ اـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ صـوـابـاـ عـلـىـ السـنـةـ كـمـاـ قـالـ عـيـاضـ فـيـ تـفـسـيرـ الـاـيـةـ اـنـ اـمـتـلـاءـ قـلـبـ

المؤمن بـ الله تعالى مجيد - 00:10:07

يلقي في قلبه تعظيم الله عز وجل ذاك انه يعلم ان هذا الوصف لم يحصل من اثم من اسم معين او من صفة معينة بل هو مجموع كل صفات الله عز وجل وكل ما - 00:10:26

الله تعالى به في كتابه او اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في سنته فيعظم في قلبه قدر ربه. وعندما يعظم في قلب المؤمن قدر الله جل في علاه. عند ذلك يكون المؤمن قد حقق - 00:10:43

اركنا عظيمـا من اركان العبودية. اذ العبودية تقوم على ركـنـين. رـكـنـ التـعـظـيمـ وهوـ الذـيـ يـحـمـلـ الـعـبـدـ عـلـىـ انـ يـطـيـعـ اللـهـ فـيـمـاـ نـهـاـ عـنـهـ فـيـنـزـجـرـ عـمـاـ نـهـاـ عـنـهـ وـرـكـنـ الـمـحـبـةـ ايـضـاـ لـانـ الـمـجـيدـ الـمـوـصـوفـ بـالـكـمـالـ وـالـكـمـالـ - 00:10:58

بالواسع والكمال الكثير تحبه القلوب ويسـرـهاـ بـهـاـ وـجـمـالـهـ وـحـسـنـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ. فيـكـونـ ذـلـكـ مـوـجـبـاـ لـمـحـبـتـهـ. فـمـنـ هـذـاـ الـاسـمـ الـاسـمـ الـمـجـيدـ يـتـحـقـقـ لـلـعـبـدـ كـمـالـ الـعـبـودـيـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ ذـاكـ اـنـ الـعـبـادـةـ تـقـوـمـ عـلـىـ 00:11:18

تمامـ الذـلـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـكـمـالـ الـمـحـبـةـ لـهـ هـذـانـ الـقـضـبـانـ بـهـمـاـ تـتـحـقـقـ الـعـبـادـةـ وـعـبـادـةـ الـرـحـمـنـ غـاـيـةـ حـبـهـ مـعـ ذـلـ عـابـدـ هـمـاـ قـضـبـانـيـ هـكـذـاـ يـتـحـقـقـ الـمـرـءـ مـنـ خـلـالـ الـاسـتـحـضـارـ لـهـذـاـ الـمـعـنـيـ. الـاسـتـحـضـارـ لـمـعـنـىـ اـسـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـمـجـيدـ - 00:11:39

انـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ ذـوـ فـضـلـ وـاحـسـانـ يـسـتـوـجـبـ الـعـبـادـةـ وـيـسـتـحـقـ يـسـتـوـجـبـ اـنـ يـقـبـلـ عـلـيـهـ الـعـبـدـ وـاـنـ يـحـقـقـ لـهـ الـعـبـادـةـ الـكـامـلـةـ كـمـاـ اـنـهـ فيـ كـلـ مـاـ تـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ خـيـرـ فـاعـلـمـ اـنـ اللـهـ عـلـيـهـ قـدـيـرـ فـانـهـ قـدـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ حـمـدـهـ وـمـجـدـهـ فـيـ مـقـامـ اـيـسـتـ فـيـهـ - 00:12:04

امـ اـسـحـاقـ سـارـةـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ اـنـ يـأـتـيـهـاـ اللـهـ تـعـالـىـ بـالـوـلـدـ كـبـرـ سـنـهـ وـكـبـرـ سـنـ زـوـجـهـ لـكـنـهـ قـدـ اـتـاـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـاـ اـتـاـهـ مـنـ فـظـلـهـ ذـاكـ لـانـهـ الـحـمـيدـ الـمـجـيدـ الـمـنـفـضـلـ عـلـىـ عـبـادـهـ بـالـعـطـاءـ. فـعـنـدـمـاـ تـقـوـلـ يـاـ رـبـ - 00:12:27

تـذـكـرـ اـنـكـ تـسـأـلـ الـحـمـيدـ الـمـجـيدـ الـمـجـيدـ الـذـيـ يـعـطـيـ وـلـهـ كـمـالـ الـصـفـاتـ وـهـوـ الـمـتـصـفـ بـكـلـ كـمـالـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـابـشـرـ فـسـيـعـطـيـكـ اللـهـ مـاـ سـيـعـطـيـكـ اللـهـ مـاـ تـؤـمـلـ اـلـىـ اـنـ نـلـقـاـكـمـ فـيـ حـلـقـةـ قـادـمـةـ - 00:12:48

مـنـ بـرـنـامـجـكـ فـادـعـوهـ بـهـاـ اـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ الذـيـ لـاـ تـضـيـعـ وـدـائـعـهـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:13:05